

01 شرح النظم الصغير في أصول الفقه - نظم وشرح/ عامر بهجت

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. فما زلنا مع مبحث السنة وقلنا ان اقسام السنة قول وستأتي دلالاته في دلالات الالفاظ - [00:00:01](#)

فعل اما فعله النبي صلى الله عليه وسلم على وجه العبادة فهذا واجب. وفعل من كان للعبادة فواجب. واما ان يكون عادة فعلتموا على وجه العادة فانه جائز قال وجاز مال العادة. او فعله فعلا مختصا به او بيانا لمجمل - [00:00:21](#)

فما حكم هذا الذي تأخذه في هذا الدرس؟ استعين بالله يا شيخ. الحكم في المختصرين والحكم في البيان القرآن طيب فعل النبي صلى الله عليه وسلم. اما ان يكون للعبادة فواجب او للعبادة فهو جائز. او فعله وكان مختصا به. قال فالحكم في المختص غير مشكل - [00:00:41](#)

لانه قد عرف حكمه من اسمه اسم مختص. اذا تقتدي الامة فيه ولا خاص به؟ خاص به. قال في الحكم مختص غير مشكلة ما نحتاج هو هو مختص به صلى الله عليه وسلم. طيب والحكم للبيان ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم بيانا لمجمل - [00:01:11](#)

فحكمه حكم مجمل. قال والحكم في البيان حكم المجمل. فاذا جاءنا امر مثلا قال الله عز وجل واقيموا الصلاة وقال صلى الله عليه وسلم خمس صلوات فرضهن الله على العباد. ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم بفعله - [00:01:31](#)

وصلى الظهر اربع ركعات. ما حكم كون الظهر اربع ركعات؟ واجب لانه ابان به المجمل فان قوله اقيموا الصلاة مجمل في عدد الركعات واضح؟ قال والحكم في البيان حكم المجمل - [00:01:51](#)

فصار عندنا المبين الصلاة واجبة اذا ما بينها فهو واجب. والحكم في البيان حكم المجمل. وهنا انتبه طيب اسألك سؤال قبل ان انبه خليني اسألك سؤال. النبي صلى الله عليه وسلم لما - [00:02:11](#)

كان يخلل لحيته طبعاً في بحث في ان هذا الحديث صحيح او لا؟ مع الاجماع على استحباب تخليل الحية. لكن ورد كان صلى الله عليه وسلم اذا توضأ خلل لحيته خلاص ما حكم تخليل اللحية؟ هل نقول - [00:02:31](#)

يجب لانه بيان لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الصلاة فاغسلوا وجوهكم. وش تقولون والمجمل حكمه حكم البيان حكمه حكم الوجوب. هل الوجه مجمل اصلاً؟ ها - [00:02:51](#)

الوجه مجمل ليس بمجمل. ففعل النبي صلى الله عليه وسلم هو زائد عن غسل الوجه اصلاً. يخطئ بعض الناس فيأتي الى كل المتعلقة باية فيجعلها كلها على الوجوه يقول لان الله امر بغسل الوجه نقول هذا ليس بمجمل فهذا امر زائد فعله النبي صلى الله عليه - [00:03:11](#)

وسلم على ايش؟ على غسل الوجه. خلاص. النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل مثنى مثنى وما زاد في رمضان ولا في غيره يعني احدي عشرة ركعة. فهل نقول هذا فعله بيانا للمجمل؟ لا لان مثنى مثنى ليس - [00:03:31](#)

بل هو مطلق يدل على ايش؟ على جواز اي عدد في صلاة الليل. واضح. طيب. قال رحمه الله تعالى فالحكم في المختص غير مشكل. والحكم في حكم المجمل ثم انتقل الى دلالة الاقرار. قال اقراره دل على الجواز كذا الجبلي بالاحترازي. خل نقدم الجبلي - [00:03:51](#)

تابع للفعل وذاك اقرار. قال الجبلي يدل على الجواز بلا احتراز. وكلمة بلا احتراز يسميه العلماء في النظم حشو. يعني ايش؟ يعني باقي فراغ في البيت. فكملة بلفظ ولكن احسن الحشو من كان مفيداً للمعنى. يؤكد معنى او يضيف الى المعنى شيئاً مراداً. فقولته بلا احتراز وان كان حشواً - [00:04:11](#)

لكنه حشو مفيد فهو اشارة الى ان هذه المسألة مسألة اجماعية فلا احتراز فيها لان العلماء قد اختلفوا في العهد بعضهم قال العادي يقتدى به فيه. اما الجبلي بالاجماع انه لا يدل على الجواز. كان صلى الله عليه وسلم احب الطعام احب الشراب اليه - [00:04:41](#)
الحلو البارد والحلو البارد. ايش رأيك هل هذا يدل على استحباب؟ جاء واحد انا ابا اطبق السنة اليوم. ابا اشرب لي عشرها عصيرات حلوة باردة. هل هذا فيه اجر؟ لا بالاجماع ان هذا ايش؟ الفعل الجبلي - [00:05:01](#)

يدل على الجواز ولا يدل على استحباب فضلا عن الوجوب. سؤالي ما الفرق بين الجبل والعادي؟ ما نشاهد لا ما هو هذا الجبلي والعادي متكرر لا ما كان على على العادة على عادة قومه والجبلي مقتضى الانسانية والطبيعة تمام طيب سؤال انتم في الجبيل - [00:05:21](#)

حنا في المدينة اهل المدينة يأكلون اهل الجبيل ياكلون ها هذا جبلي ولا عادي؟ جبلي ما في لا مو جبالي جبل لي. خلاص؟ هذا جبل لي. لا فرق فيه بين اهل الشرق ولا اهل الغرب. لان الانسان يفعلها - [00:05:59](#)
بمقتضى الطبيعة خلاص. واطح طيب الشيخ اه الشنقيطي ها؟ شنقيطي في شنقيط يلبسون الدراعة صح ولا لا؟ لماذا؟ عادة عادة عادة ذلك كالبلد لا ما لبسوا الدراعة بمقتضى الانسانية والفطرة. لا هذي عادة بلد ونحن نلبس - [00:06:19](#)

الشماع بمقتضى عادة الناس. عرفت الفرق بين الجبلي والعادي؟ نعم. طيب ثم قال اقراره دل على الجواز اقرار النبي صلى الله عليه وسلم يدل على الجواز. اذا حصل الفعل بحضرة النبي صلى الله عليه - [00:06:49](#)
وسلم فلم ينكر فلم ينكر دل على جواز ذلك وقيد الاقرار ان يحصل بعلم النبي صلى الله عليه وسلم او بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم. اما لو فعله شخص في زمنه ولم يعلم به النبي صلى الله عليه وسلم. فليس بحجة. صح ولا لا - [00:07:09](#)
ليس بحجة وهذا هذه المسألة صار لي معها يعني اه موقف. مرة كنت مسافرا في طائرة قلت عندي الطائرة رحلة ساعتين كنت ادور كتاب اقرأه بس تعرف السفر ما ودك تقرأ آآ - [00:07:29](#)

كتاب روتيني يعني فبحثت وجدت كتاب اسمه كذا وكذا في آآ العلوم الغيبية للحظرة النبوية مدري ايش ففتحت الكتاب وقد سمعت عن مؤلفه ان قرئت الا يقرر وهو يدعون انه فقيه وانه - [00:07:49](#)
وانه عرب يقرر ان النبي صلى الله وهو من مذهب الحنفية يقرر ان النبي صلى الله عليه وسلم يعرف الغيب وليس فقط ما حصل في ما حصل في زمانه وما يحصل الى قيام الساعة لامتته. يعرفه. وجاب شبهات واشياء. فلما وصلت الى المطار انها هبطت الطائرة - [00:08:09](#)

اتصل علي ويدعي هذا الرجل يدعي ان من خالفه في ذلك كفر كمان ويا ليت وقفت عنده. تمام وآآ كلام عجيب. فلما وصلت الطائرة نزلت شغلت الجوال كان وضع الطيران وشغلت الجوال. اول ما نزلت - [00:08:29](#)
جاني اتصال. السلام عليكم. وعليكم السلام. يا شيخ اه بالنسبة للفعل الذي فعل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعلم به. ما حكمه وهذه المسألة الاصولية مقررة في كتب الاصول في كل المذاهب كل العلماء يقررونها. والحنفية انفسهم اللي هذا الرجل يدعي الانتساب اليهم - [00:08:49](#)

يذكرون في حديث نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحنفية كثير منهم لا يجيزون اكل الفرس. يقولون انه لم يعلم به صلى الله عليه وسلم المدينة هذا - [00:09:09](#)

صغرها في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وما علم ان الفرس قد نحرهم يقولون هذا. ثم يدعي مدعي انه يعلم الغيب الى قيام الساعة اه سبحان الله العظيم. نعم. قال رحمه الله تذل جبلي بالاحتراز. اذا اقرار النبي صلى الله عليه وسلم يدل على الجواز. ثم انتقل الى مبحث النسخ والنسخ - [00:09:19](#)

سنأخذ منها قسمين ونرجى القسم الثالث الى الدرس الذي بعده قال والنسخ انواع. ما معنى النسخ النسخ اذا اطلق يراد به رفع الحكم الثابت بالخطاب المتقدم بخطاب متأخر. يعني في اول الامر - [00:09:39](#)
انزل الله عز وجل للذين والذين يتوفون منكم ويذهبون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول سنة. فاعتد المتوفى عنها سنة. ثم

رفع الحكم خطاب متأخر عنه وهو قول الله سبحانه وتعالى والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصون بانفسهن اربعة اشهر وايش؟ وعشرة. فرقع الحكم الثابت - [00:09:59](#)

الاول بخطاب ثاني. جيد. طيب. انتبه اذا اطلق النسخ وهو الاصل بمراد الاصوليين يريدون به نسخ ايش؟ الحكم ولا نسخ اللفظ؟ نسخ الحكم ولهذا يعرفون النسخ بانه رفع الحكم الثابت بالخطاب. واما اطلاق - [00:10:19](#)

النسخ على رفع اللفظ اللي هو نسخ الرسم فهذا ليس هو المراد الاصيل. طيب النسخ باعتبار الناسخ مع اما ان يكون المنسوخ قرآنا والناسخ له قرآن. اما ان يكون الناسخ قرآنا - [00:10:39](#) ويكون المنسوخ قرآنا. هذا هو القسم الاول. قال والنسخ للقرآن بالقرآن وهذا لا اشكال فيه. مثاله هذا الذي ذكرنا المتوفى عنها زوجها.

الثاني نسخ السنة قال وسنة يعني ونسخ السنة بسنة العدنان. العدناني - [00:10:59](#) هو المصطفى صلى الله عليه وسلم نسبة الى جده عدنان. ونسبته الى عدنان محل اجماع. والخلاف فيما بعد عدنان. نعم فتنسخ

السنة بالسنة. تنسخ السنة بالسنة. بقي قسم ثالث وهو نسخ السنة بالقرآن. مثال نسخ مثال نسخ - [00:11:19](#) السنة بالسنة كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها. واضح؟ نعم هذا بالنسبة. قال بسنة العدنان نسبة الى جده عدنان. من يذكر لنا نسب النبي صلى الله عليه وسلم الى عدنان تفضل يا شيخ - [00:11:39](#)

خزيمة احسنت ما اسمك عماد احسنت ما شاء الله وقد نظمها وهو من ابيات الطيارة عند الشناقطة قول الناظم ابا سيد الورى على الرتب هو ابن عبدالله عبدالمطلب وهاشم عبد مناف ابن قصي ابن كلاب مرة كعب اللؤي وغالي - [00:11:59](#)

وفهر ابن مالك والنضر قل كنانة كذلك خزيمة مدركة الياس ومضر نزارهم قياس ثم معد بعده عدنان وبعد ذاك اختلف الاعيان كان احد مشايخنا من الشناقطة والشيخ احمد المحظري يقول حفظ هذا النسب فرض عين على المسلم وفيه ما فيه. كذا قال رحمه الله تعالى - [00:12:29](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:12:49](#)